

فيض الوهاب في بيان أحكام فاتحة الكتاب

هبة عوف عبد الرحمن سعد

قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، جامعة الأزهر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

البريد الإلكتروني: hebaauf.2057@azhar.edu.eg

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى بيان الأحكام الواردة في سورة الفاتحة باعتبارها شرط هام في صحة الصلاة. وقد اعتمد البحث على ثلاثة مناهج رئيسية، وهي: منهج الاستقراء بتتبع ما كتب حول سورة الفاتحة، ومنهج التحليل بتحليل الآراء، ومنهج الاستنباط؛ وذلك باستخراج الأحكام الواردة في سورة الفاتحة. وتتمثل أهم نتائج البحث في أن الفاتحة مُتَعِينَةٌ في كل ركعة لكل أحد، وإن مَنْ تَعَذَّرَ عليه قراءة الفاتحة في الصلاة لزمه أن يذكر الله في موضع القراءة بما أمكنه من تكبير أو تهليل أو تحميد أو تسبيح أو تمجيد.

الكلمات المفتاحية: الفاتحة، تسميتها، فضلها، الاستعاذة، مَنْ تَعَذَّرَ عليه قراءة الفاتحة في الصلاة.

Al-Fatihah and its name - its merit - seeking refuge from one who is unable to read al-Fatiha during prayer

Heba Awf Abdel Rahman Saad

Department of interpretation and sciences of the Qur'an
Faculty of Islamic and Arabic Studies, Al-Azhar University, Cairo,
Egypt

E-mail: hebaauf.2057@azhar.edu.eg

Abstract:

This research aims at explaining the rulings mentioned in Surat Al-Fatihah as an important condition for the validity of prayer. The research relied on three main approaches, namely: the stability method is by tracing what was written about Surat Al-Fatihah, the analysis approach by analyzing opinions, and the deduction method. And by extracting the provisions contained in Surat Al-Fatiha. The most important results of the research are that Al-Fatihah is specific in every one all the time, and if someone is unable to read al-Fatiha during prayer, he must mention God in the place of reading with what he is able to magnify, cheer, praise, praise or glorify.

Keywords: Al-Fatihah, Its name, Its merit, Seeking Refuge, The one who is unable to read Al-Fatiha during prayer.

سورة الفاتحة

أعوذ بالله من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
(٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)﴾.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، أنزل القرآن الكريم فيه هدى للمتقين ورحمة للعالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الخلق أجمعين، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فإن القرآن الكريم هو أحسن الكلام، نزل به أفضل الملائكة، الروح القدس الرسول الأمين جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ، وبدأ وحيه به في أفضل الشهور والأزمان شهر رمضان، وفي أفضل لياليه ليلة القدر، واختار له من الأرض خير بقاعها مكة المكرمة، واختار من الرسل من البشر خير ولد آدم كلهم محمد بن عبد الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ ولذلك أردت أن أنال من شرف البحث فيه، فتوجهت إلى كتابة هذا البحث المتواضع بجهد المقل، وعجز القاصر المقل، لعلي أجلي به بعض الحقائق، دون ادعاء بأني الأول السابق، فقد سبق بذلك خلق كثير، غير أن لكل مُتحدث عبارة، ولكل مُعبر إشارة، وقد قمت في هذا البحث بالحديث عن سورة من أفضل سور القرآن الكريم، وهي سورة الفاتحة، وما يتعلق بها من أحكام شرعية.

هذا .. وتتكون خطة البحث من مطلبين:

المطلب الأول: بين يدي سورة الفاتحة، وقد اشتمل على عدة أمور سيأتي ذكرها في ثنايا البحث.

المطلب الثاني: الأحكام الواردة في سورة الفاتحة.

الدراسات السابقة:

وجدت دراستين سابقتين مُتعلقتين بالموضوع، وهما:

- ١- "ما لا ينبغي للمسلم جهله من أحكام سورة الفاتحة وفوائدها" لمحمود علي محمد العمري، بحث منشور بمجلة الدراسات العربية الصادرة عن كلية دار العلوم جامعة المنيا، عدد ٢٠ المجلد الثاني سنة ٢٠٠٩م.
- ٢- "من فقه فاتحة الكتاب: الأحكام الفقهية المتعلقة بالبسملة"، للأستاذ الدكتور/ سيف رجب قزامل، بحث منشور بمجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالمنصورة، العدد الثاني سنة ١٩٨٩م.

وبعد .. فإن كنت أصبت فيما قدمت فذلك من عظيم فضل ربي، وإن تكن الأخرى، فحسبي أنني اجتهدت قدر طاقتي، وما ادّعت لنفسي فقهاً، ولا لبحثي كمالاً، وإنما الكمال لله عَزَّجَلَّ وحده، والله عَزَّجَلَّ أسأل أن ترنوا إلى هذا العمل عيون الرضا، وأن يستحوذ على مباسم القبول، إنه خير مأمول، وأكرم مسئول ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾^(١).



(١) سورة هود: من الآية ٨٨.